]502/ 892[الوقت وأهميته في حياة المسلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]32/ 93[

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصهوته من خلقه. وامينه على وحيه. نبينا وايماننا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن ترك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء من اخوة في الله وابنائي الاعزاء اسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما نعلم وبما نعمل - 00:00:30

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيننا وسائر المسلمين من شرور زنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات الفتن. ثم اشكر جامعة ثم اشكر القائمين على جامعة الملك سعود وبالاخص القائمين على - 00:01:07

شؤون الطلبة على هذه الدعوة واسأله عز وجل ان يعيننا على كل خير وان نبارك في جهودنا واعمالنا جميعا وان يحفظ علينا وقتنا وان يعمره بما يرضيه وان يعيننا وسائر المسلمين من كل ما يغضبه سبحانه انه جواد كريم. ايها الاخوة - 00:01:37

ايها الابناء الكرام عمال المحاضرة حفظ الوقت واهمية مما لا يخفى على كل ذي ذو وكل ذي ادنى مسكه من علم وبصيرة اهمية الوقت وان الغاضب حفظه حتى يشغل بما ينفع - 00:02:07

وحتى يسلم مما يضر. ومن تأمل الكتاب العزيز والسنة المطهرة وكلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العلماء بعدهم علم اهمية اهمية لهذا الامر وحرص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء بعدهم على حفظ الوقت - 00:02:38

والله جل وعلا انما خلق الثقلين ليعبد وحده لا شريك له بضاعة الاوامر وترك النواهي كما كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذه العبادة تحتاج الى علم والى بصيرة باصولها وانواعها وتفاصيلها - 00:03:07

ولا سبيل الى القيام بذلك الا بحفظ الوقت ومن اضاع وقته ضاع عليه وضاعت عليه العلوم وضاعت عليه المناسبات التي يحصل فيها الاكياس الخير الكثير وقد قال الله عز وجل في كتابه العظيم ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:03:41

والله سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومن كانت اقواله محفوظة واعماله واقواله مكتوبة كيف يضيع الوقت القول محفوظ والعمل محفوظ وكل شيء محصى ومكتوب فجزير ممن هذا شأنه ان يحفظ وقته. وان يصونه مما يفسده عليه - 00:04:23

يهون بعض الناس ان الوقت اعز ان الوقت من الذهب. ولكن الحقيقة انه اعز من الذهب كالذهب لم يستغنى عنه ولكن الوقت لا يستغنى عنه. بل هو السبيل والطريق الى كل ما يرضي الله ويقرب لديه. وهو ظرف - 00:04:58

لك فيه يا عبد الله ما جعلت فيه من خير وشر كدير امك ان تنظف هذا الظرف والا تخزن فيه الا ما ينفعك كالليل والنهار مطيتان وخزانتان يفتن فيهما الخير والشر - 00:05:29

ويوصلان العبد الى النهاية الجدير به ان يصونهما وان يحفظهما وان لا يخزن فيهما الا ما ينفعه من قول انه عمل وقد قال الله عز وجل ونزلت الجنة للمتقين غير بعيد - 00:05:56

هذا ما توعدون بكل ابواب حفيد من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب مبين. يدخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد اخبر سبحانه ان الجنة ارسلت للمتقين - 00:06:23

غير بعيدا يوم القيامة لان قبل ذلك قوله تعالى قال ربنا ما اعطيته ولكن كان في ظلال بهين. قال لا تختصروا لدي وقد قدمت اليكم المعين ما يبدل قولتي وما انا يوم نقول جهنم عليهم ثلاث وتبرها للنزول - 00:06:53

كل هذا يوم القيامة وانزلت الجنة للمتقين ان قلبت للمتقين يوم القيامة على رؤوس الاشهاد غير بعيد. المكان غير بعيد يرونه ويشاهدونه. هذا اما توعدون في هذا المرئي وهو جنة ما توعدون بكل ابواب حفيظ - 00:07:22

ماذا لو عدتم به والموعود به كل اواب الحفيظ والاواب هو الرجاع لطاعة الله هو التواب هو كثير العمل الصالح والاستغفار والتوبة. هذا معنى كلام اهل التسيير فالأوامون هم التوابون هم الرجاء الى طاعة الله عز وجل هم المذنبون اليه مستقيمون على طاعته - 00:07:46

نفوذ الابواب الحفيظ والحفيظ هو الذي حفظ اوامر الله بالامتثال وحفظ نواهيه بالامتنان وحفظ قلبه وجوارحه وصان ذلك عما يظلم الله وحفظ وقته لشغله بالخير ولم يظعه. من شغله بالخير وامره بالخير. هذا معنى كلام السلف الامة في - 00:08:17

تفسير الحفيظ فالحفيظ هو الذي حفظ اوقاته فامرها بطاعة الله وصام جوارحه عن محارم الله وامر وقته بما يقربه من الله ويرضيه سبحانه وتعالى ولم يشغل وقته بما يضره او بما يكدر عليه وقته - 00:08:54

او بما يشغله عما هو اهم من حفظ الوقت فصانه عن كل ما يلغي وعن كل ما يضر وشمله بما شرع الله وكفل نفسه عن محارم الله وحفظ حدود الله - 00:09:24

هذا هو الحفيظ. الذي جمع الخير وابتعد عن الشر. من كل ابواب الحفيظ فقال من خشي الرحمن بالليل وجاء بقلب منيب. فمن حفظه انه خشي الرحمن بالغيب مع انه لم ير من امن به واتقاه وخشي عقابه وغضبه - 00:09:47

اطلب طاعته وابتعد عن معصيته ومن عاهد نفسه لله وحفظ حدوده سبحانه. ثم جاء بقلب منيب مع حدود الله مع حفظه لاوامر الله مع حفظه لجوارحه عما يغضب الله اتى بقلب منيب - 00:10:17

وجبر منيب هو المقبل على الله الخاشع المخبت السليم المخلص لله هونها الرجاء الى الله مقبل عليه المخبت بين يديه الخاشع له سبحانه هكذا المتقي لله هكذا المتقون من الرجال والنساء - 00:10:46

ومن العرب والعجم ومن الجن والانس هؤلاء هم المتقون حقا الذين انابوا الى الله وحفظوا جوارحهم من معاصي الله وصانوها عما لا ينبغي وابتعدوا عن محارم الله وحفظ الاوقات فلم - 00:11:16

يشغلوها بما يضرهم ولم يخزنوا فيها ما يغضبوا الله عليهم بل حفظوها حتى خزنوا فيها ما ينفعهم وحتى طهروها عما يضرهم وامرت قلوبهم بخشية الله. فصارت هذه القلوب مضادة لامر الله. معمورة - 00:11:44

لله وخشيته بعيدة عن كل ما يغضبه سبحانه والقلب هو الاساس متى صلح القلب وامر بخشية الله والاخلاص اليه والصدق في طلب رضاه لاستقامة الجوارح. وحفظ الوقت كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته من حديث النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما - 00:12:15

انا وان اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب هو الاساس والمحور. ومتى وعمرها بالاخلاص لله ومن خشية الله وتعظيم امره ونهيه لاستقامت احوال العبد - 00:12:53

وصان وقته وصان جوارحه وعبر وقته بما يرضي الله ويقربه لديه محافظا لحدود الله ومتى خرج القلب بالشرك والمعاصي والنفاق انقذت الجوارح ما في القلب ما هي تابعة للقلب وغادة لما فيه - 00:13:27

وهكذا الحديث الثاني الذي رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صبركم ولا الى اموالكم. ولكن انظروا الى قلوبهم - 00:14:00

وفي لفظ اخر ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فالقلوب هي محبة الله والاعتبار اما السرور والاموال فلا قيمة لها وليست محل نظر ولكن محل النظر هو القلب والعمل والقلب هو الاساس كما تقدم من حديث ابن عمران - 00:14:23

ثم تصلح القلب وصلح العمل القلب وخبث العمل اما الصور والاموال فيتبع ذلك واصبر والاموال ان استعملت في طاعة الله نفعت

واذا ضرت ومن استعمل صورته يعني جسده واستغل قوته وجماله - 00:14:48
وما اعطاه الله من ذكاء وفهم ونحو ذلك بما يرضي الله استفاد من ذلك ونفعه ذلك ومن استغل ذلك بما يضره ضره ذلك وصار عليه وبالا هذا هذا الجسد او هذه الصورة. وهكذا المال - 00:15:22
كما علمه القلب وتصلح القلب فستعمل المال وحفظ الوقت وصار المال عونا لصاحبه فيما يرضي الله وفيما ينفع العباد لانه يصرف على ما في القلب من العلم والهدى ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن - 00:15:55
الى قلوبكم واعمالكم. فالواجب على البصيرة وعلى من تعز عليه نفسه. ان يعنى بقلبه وعمله والا يشغل عن ذلك بحظوظ هذه العاجلة وزخارفها ولذاتها فانها متاع قليل زائل وقد يضر ولا ينفع - 00:16:41
ولكن متى سئل بقلبه ومن اسباب صلاحه من الاخلاص لله وخشية لله والتعظيم لاوامره ونهيه. وحفظ الوقت عما يضر هذا القلب من الاقوال والاعمال والغفلة انقاد كل شيء لهذا القلب - 00:17:09
ومن تغافل عن هذا القلب واستولت عليه الغفلة واستولى عليه الشيطان انقادت الجوارح الى كل شر مما يملى عليها من جهة القلب فجدير بالمؤمن والمؤمنة ان تكون عنايتهما بالقلب اكبر عناية - 00:17:40
وان يحفظ اوقاتهما عن كل ما يضر هذا القلب. وعن كل ما يشغله عما يرضي الله وعن كل من يعيقه عما يقرب من الله. وعن ما يفسد عليه حاله مع الله - 00:18:08
وان يعتبر الوقت امانة عظيمة يجب ان تصان عما يضر يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخذلوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ويقول عز وجل والذين هم باماناتهم وعهدهم راعون. فعليك يا عبد الله ان ترعى هذه الامانة. وهكذا جوارحك - 00:18:28
كلها امانة عليك ان ترعاها وان تصونها عما يسبب عذابها يوم القيامة واذكر هذه الاية كثيرا وهي التي سبق ذكرها يقول سبحانه للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل ابواب الحكيم. حاسب نفسك هل انت اواب حفيظ؟ هل انت رجاع - 00:18:58
الله كلما احسست بذنب او تقصير بادرت بالتوبة بادرت بالثياب الى الله والرجوع اليه حاسب نفسك. يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والمجاهدة حساب النفس جهادها لله والذين جاهدوا فينا ان جاهدوا انفسهم وجاهدوا الشيطان وجاهدوا الكفار - 00:19:30
مجاهدوا العصاة وجاهدوا كل ما يعوقهم عن مهمتهم ولهذا اطلق الجهاد وحذف المفعول اليوم والذين جاهدوا فينا ما قال انفسهم ولا قالوا ولا قال الكفار الاطلق ان يعم هذا الجهاد نفسه - 00:20:00
وشيطانك وعدوك الكافر والمنافق والعاصي ايضا يجاهد حتى يستقيم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولن تنظروا نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فقوله سبحانه ولتنظروا نفس ما قبلهم من المحاسبة. في حفظ الوقت - 00:20:22
المعنى لينظر كل واحد ما قدم لاخرته. حتى لا تضيع اوقاته وحتى لا يخسر واخراه بغفلته فالواجب هو العناية بهذا الوقت وحفظه عما يضرك في دنياك واخراك وان تصونه مما فيه - 00:20:52
ضعف لما ينفعك او ايقاعك لا يضرك. فالوقت عظيم وهو اعز في الحقيقة من المال سواء كان ذهبا او غيره لمن عقل وعرف فضل الوقت وما فيه من الفائدة العظيمة لمن حفظه - 00:21:24
في الوقت تعلم العلوم وتحفظ في وقته جهاد النفس فيما ينفعها وصولها عما يضرها في الوقت جهاد الكفار في الوقت جهاد جهاد العصاة في الوقت المراجعة والمذاكرة فيما ينفعه في الوقت كسب الرزق الحلال - 00:21:50
في الوقت كل ما تريد من خير الدنيا والاخرة وكل ما تريد من الدفاع لكل ما يضرك ولكل ما تخشى عاقبته وبين سبحانه ان المتقي والاواب والحكيم انما يكون كذلك اذا - 00:22:19
كصاحب الصفتين الاخيرتين من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب مبين. المتقي على الحقيقة والاواب الحفيظ هو الذي يخشى الله. لولا خشية الله ما اخذت هكذا. لكن خشية الله حملته على ان يتقي الله. فاذا دعا ما حرم ويستقيم على ما اوجب. ويراد ويراقبه

سبحانه - 00:22:53
في السر والعان ويصون جوارحه ويحفظ وقته واقبال قلبه على الله وهو الانابة جعلته يشعر بشدة حاجته الى حفظ هذا الوقت بتقوى الله وترك محارمه وتعظيم اوامره والحفاظ على حدوده - 00:23:23
ولهذا قال وجاء في قلب مبين مقبل على الله معظم لامره ونهيه. مستشعر عظمته. مستشعر عظم الخطر لمن غفل ورضاع والموت يأتي بغتة قد يأتي بغتة فالعاقل وصاحب قلب المنيب هو الذي يقدر - 00:23:54
لاقباله على الله ولتقديره ما في الوقت من الخير العظيم لمن حفظه وما فيه من الخطر العظيم لمن اضاعه فالعاقبة بعد اهلها قال ادخلوها بسلام الجنة هذا شأن من حفظ الله وقته واتقى ربه واناب اليه - 00:24:28
هذا جزاؤه وعاقبته. ادخلوها بسلام للجنة. يعني بسلام دائم هي دار السلام بسلام امنين من الموت والامراض والاكدار وغير ذلك مما يكرهون كما قال عز وجل ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين - 00:25:01
ذلك وزودناهم بحور العين يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها الموتى الا موتة اولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك هذا هو الفوز العظيم. فذكر الامن في موضعيه ان المتقين في مقام امين - 00:25:41
الجنة مقام امين لا تخرب ولا يعتريها نقص من هي دائمة الوجود ودائمة النعمة والحظة والسرور. واهلها كذلك يدعون بكل فاكهة امنين يرقضون ويشربون ويتنعمون وهم امنون بهاالامراض والاكدار ووسائل ما يؤذي في الدنيا - 00:26:01
هم يأخذون ويشربون ويتنعمون بكل ما يشتهون. ومع ذلك امنون. لا مرض ولا موت ولا كدر ولا حزن ولا مؤذي ولا مكدر. هذا فضل الله سبحانه وتعالى وهذا جزاؤهم لما - 00:26:30
فحفظوا اوقاتهم في الدنيا وصانوها عما يشغله عن الله وادوا في هذا الوقت حق الله وخزنوا فيه الخير وتباعدوا عن الشر هذا جزاؤهم ان وصلوا الى هذه الدار العظيمة لاهل السلام التي قال فيها سبحانه - 00:26:50
الله يدعو الى دار السلام. ولا فيها جل وعلا انهم ان المتقين في جنات ادخلوها بسلام امنين ونجحنا ما في ظهور ما في صدورهم من جميل اخوانا المتقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمفردين - 00:27:10
وصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد يقول يا اهل الجنة انهم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تصحوا فلا - 00:27:30
لا تسقوا ابدا واماكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبتأسوا هذه حالها الجنة صحة وحياة طيبة ونعيم نائم وشباب دائم. لا حرم ولا كله رجالهم ونسائهم في شباب دائم وصحة نائمة وحياة طيبة امينة وفي - 00:27:53
جريمة ابد الاباد. ولهذا قال بعد سبحانه ذلك يوم القنوت. يوم البقاء الدائم لهم ما يشاؤون فيها اي من النعيم ولدينا مزيد مما يظنون بما يتوهمون يرظون مزيدا لا يخطر ببالهم. كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت - 00:28:23
في جنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ثم وكذا جاء يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من - 00:28:53
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هكذا اعد الله لعباده المؤمنين في الجنة. ومن المزيد النظر الى وجه الله في الاخرة هذا من المزيد كما في الاية الاخرى للذين احسنوا حسنى وزيادة فالحسنى الجنة - 00:29:13
والزيادة النظر الى وجه الله للجميع للرجال والنساء هذا النعيم مشترك لمن احسن في الدنيا امتي الحسنى وهي جنة في الاخرة. ومع ذلك الزيادة. وهذه الزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم - 00:29:33
الذي هو اعلى نعيم اهل الجنة. فان امة نظروا الى الله. ايقنوا انهم لم يعطوا شيء من احب اليه من النظر الى وجهه سبحانه وتعالى. هذا جزاء من اتقى ربه وحفظ وقته - 00:29:53
الله واستقام على طاعة الله واناب اليه واسأله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلنا واياكم من هؤلاء الاخيار وان يصلح

قلوبنا واعمالنا جميعا وان يرزقنا جميعا حفظ الوقت وشغله بطاعة الله حفظه من محارم الله - 00:30:13
والاستعانة به على كل ما يرضي الله ويقرب لديه كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم وان اصلح ثقافتهم وان يوفق حكام المسلمين وعلمائه في كل مكان بكل ما فيه رضاه ولكل ما يقدم لديه ولكل ما ينفع - 00:30:33
هذا وان يوفقه لتحكيم شريعته والالتزام بها والحكم بها بين الناس. انه الجواد الكريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذه المحاضرة القيمة - 00:30:53
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ايها الاخوة كما فنحن امام سيل من الاسئلة. والحقيقة انني في وضع لا احسد عليه. فكل واحد من الاخوة يتوقع ان سؤاله هو - 00:31:13
المهم ولكن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على اختيار بعضها. والحقيقة انه من الاستعراض السريع وجدت ان بعضها يتضمن اسئلة شخصية تمس الشخص نفسه فقط هذه يمكن ان يتصل بالشيخ في وقت لاحق. كما ان بعض الاخوة جزاهم الله خير سؤال واحد في صفحة كاملة. اعتقد ان وقت - 00:31:33
لا يتسع لمثل هذا السؤال. بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ هنا سائل يقول ان الرسول الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فيقول انه يدعي بعض الناس استنادا على - 00:31:53
هذا الحديث ان المهم فقط هو القلب. فتراه يقول ان قلبه عامر بالايمان ولكنه لا يؤدي الشعائر المطلوبة منه وخلاف ذلك فما تعليقكم على ذلك؟ هذا يسأل عن ما جاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا قال ان النبي - 00:32:13
قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم والتي ينظر الى قلوبكم واعمالكم. يقول ان بعض الناس قد يتعلق بهذا ويقول ان المعول وان العمل لا معول عليه ولهذا اذا نصح وقيل له اتق الله قال الايمان في القلب - 00:32:33
هكذا يقول بعض الناس اذا نصحته عما يحصل منه من المعاصي من التساهل بالصلاة او البخل زكاة او غير هذا او حرق لحيته او اسبال ملابسه او تعاطيه مسكر او ما اشبه ذلك قال الايمان في القلب - 00:32:53
وهذا الاحتجاج بهذا الكلام حجة شيطانية باطلة. فان القلب هو الاساس فمتى صلح القلب صلحت الاعمال كما سمعت في الحديث الاخر. صحيحا موجودا لمنعك من هذا كل هذه المعاصي ولكنه ضعيف او معدوم. ثم في الحديث نفسه قال ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وجعل العمل مع القلب - 00:33:13
كما رواه مسلم في الصحيح فلم يكمل العمل قال ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وفي حديث انما المتقدم في القلب قال اذا صلح صلح الجسد كله صلح الجسد كله بالعمل الصالح. فاذا صلح القلب صلح العمل - 00:33:43
هل قادت الجواد في طاعة الله؟ وانكفت عن محارم الله هذا هو الصلاح. فاذا كان الجسد لم يصلح هذه علامة ان القلب لم يصلح. وان الايمان فيه معدوم او مريض مدفون ضعيف - 00:34:03
وانه ما يزيد وينقص؟ وقول وعمل. عند اهل السنة والجماعة. والله يقول وقل اعملوا ويقول دخولوا الجنة بما كنتم تعملون ما قال بس كنتم تعملون عمل عمل والزكاة عمل وهكذا فواجب الواجبات التي فرضها الله من الايمان وترك المحارم من الايمان - 00:34:23
واجب على العبد ان يتقي الله وان يحذر التعلقات التي تضره وتغضب الله عليه وايمانه اذا صح في قلبك حملك على اداء الفرائض وعلى ترك المحارم. ومتى وجد منك الخلل - 00:34:53
في بعض الواجبات او ركوب او المحارم كذلك دليل على ضعف ايمانك. وكلما زاد الضعف صار الله اكبر وربما توالى حتى يزول امام الكلية وهكذا المعاصي ثم زادت ضعف القلب - 00:35:13
ضعف الايمان وربما جره ذلك للانسلاخ من الايمان من نواقض الاسلام فان المعاصي بين الكفر كالمرض بل الموت فالواجب على المسلم ان يتقي الله وان يحذر الشيطان والهوى ويتباعد عن محارم الله ويحذرها وان يجتهد - 00:35:33
باداء موجب الله فهذا هو الدليل على صلاح القلب. نعم. وهذا السائل يقول لي نفس تحب الخير ولكن انها ضعيفة لا تثبت امام المعصية. فكلما رأيت معصية ضعفت امامها. فهل هناك دواء او شفاء لذلك تدلوننا عليه - 00:35:53

نعم قال الله تعالى وخلق الانسان ضعيفا لكن الله اعطاك اسلحة حتى تقوى اعطاك والاسلحة التي بها يقوى قلبك وهي طاعة الله والاكثار من ذكره والتفكر في عظمته وما له من الحق عليه - 00:36:13

وانك صائم اليه وانك مسؤول فوربك نسأل عنه ما كانوا يعملون وانك مستحق للعقاب على سيئاته وللثواب على طاعاتك. فذكر ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واعلم ان النسل امارة بسوء الا ما رحم الله. فلا تجبها الى هواها. قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى عنه - 00:36:33

النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فمتى دعتك الى المعصية بان عظيم وانها منهية عن معصية الله وانه توعد في غضب الله وعقابه الا ان يعفو الله انت لا تدري هل تموت على ذلك؟ هل يعفى عنك؟ او تعذب؟ فجاهدها ونكرها واحذر مغبة - 00:37:03

فاذا وفقت بهذا اعانك الله عليها وسلمت من شر هذه النفس. نعم. وهذا السائل يقول بانه احد الطلبة في السكن الجامعي ويقول بانه يعاني من بعض الطلاب الذين لا يصلون وعندما يحين وقت الصلاة - 00:37:33

يقعدون عند التلفاز بحيث اننا نصلي ونعود وهم في اماكنهم. يقول فنرجوا من الله ثم من سماحتكم ان تقترفون حلا لهذه المشكلة عن مصيبة عظيمة فان الطالب قدوة زملائه وغيرهم. في القمة في الخير - 00:37:55

وان يكون قدوة صالحة لزملائه وغيرهم والصلاة عليهم في الاسلام. وهي اعظم الفرائض الشهادتين الواجب على طلبة العلم وعلى كل مسلم العناية بالصلاة والاهتمام بها. والحذر من التهاون بها وعلى اخوانه وزملائه ان يرأوا منه منكرا ان ينكروا عليه. وان ينصحوه وان يجتهدوا في - 00:38:15

استقامته يقول الله جل وعلا في كتابه المبين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. الملائكة سيرحمهم الله ان الله عز حكيم - 00:38:45

اولياء يتناصحون ليسوا باعداء بل اولياء يتناصحون ينصح بعضهم بعضا ويحذر بعضهم بعضا من الباطل فيحسده ولا يخونه ولا يغشه ولا يكذب عليه ولا يشهد عليه بالسوء ولا يتركه على منكر - 00:39:07

ويعلم ويوجه الخير وينكر عليه المنكر. فالمؤمن ينكر على اخيه وعلى اخته في الله. والمؤمنة كذلك تنشر على اختها في الله على خلاف الله اذا رأت منهما المنكر فعلى الطلبة ينكر بعضهم بعضا ان ينكر بعضهم على بعض يرأوه من زمهائهم - 00:39:27

انهض من ترك الصلاة او التهاون فيها او يسمى المسكر او التدخين او الملابس او اللحى او غيرها مما يذكر. هكذا المؤمنون يتناصحون بالمعروف وينهون عن المنكر اينما كانوا الكلية المطعم في الطريق في المسجد في السفر في الاقامة في الطائرة في القطار - 00:39:47

سيارة في كل مكان هكذا الناس اينما كانوا وبهذا يصلح المجتمع وبهذا يسلم من غضب الله وعقابه. اما اذا تساكت الناس فقد احلوا بانفسهم عقابهم الله في الصحيحين عن زينب رضي الله عنها بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها ان الامير ان النبي دخل عليها ذات يوم عليه الصلاة والسلام - 00:40:17

والغضبان يقول قال ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح لهم رجل لزغاة مثل هذا واشار باصبعيه الوسطى فقالت له زينب يا رسول الله انهلك فينا الصالحون نعم اذا كثر الخبث. نعم اذا كثر الخبث. بين عليه الصلاة والسلام ان الناس يهلكون - 00:40:43

اذا كثر فيهم الخبث والخبث منكر والصحيح والمعاصي اذا وجد الخبث والمنكر عمت العقوبة وقال عليه الصلاة والسلام ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه او شكواه امرهم الله بعقابه اخرجه الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث الصديق رضي الله عنه فالواجب على الاساتذة والموظفين - 00:41:18

والطلبة على جميع التعامل معهم هذا هو الواجب على الجميع لا يخص واحد دون واحد ولا يجوز فيه التهاكم لكن بالحكمة بالكلام الطيب بالاسلوب الحسن والمواظبة الاستاذ والمدرسة والطالبة والموظفة والموظف والطالب كلهم شركاء في هذا الامر. على الجميع وعدم الغفلة وعدم - 00:41:49

اهم حتى يكونوا قدوة صالحة لغيره في هذا الخير العظيم. وحتى ينفع بعضهم بعضا وحتى يأخذ بعضهم على يد بعض وحتى يسود

الخير وحتى يقل الشر. هكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بل هكذا امر الله عز وجل. وبهذا تصلح المجتمعات - 00:42:19
ويأمل المجتمع من عقاب الله سبحانه وتعالى. ومتى اخل الناس بهذا الامر العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الله عز وجل بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا - 00:42:39
قتلوه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا فيه على لسان انبيائهم بسبب هذا ذلك بما عصوا بسبب عصيانهم واعتدائهم. لكن اذا فسر ذلك بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر يفعلون - 00:42:59
فعلى المؤمن وعلى المؤمنة الحذر. نعم. اثابكم الله. هنا سائل يقول سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد انني احبك في الله واشهد الله على ما في قلبي واتوجه اليك بهذا السؤال وهو انني كنت طالبا متفوقا في تحصيلي العلمي. وخلال هذا الفصل الدراسي - 00:43:20
الله حرصا على امور ديني فاصبحت احضر حلقات العلم. واحرص على الندوات والمحاضرات واكثر من قراءة الكتب النافعة. وهذا ما احمد الله عليه الا انه من ناحية اخرى ضعف مستواي الدراسي عن السابق. فبدأ الشيطان ونفسه يحاولان اقناعي بان سبب هذا الضعف هو اتجاهي الى طريق الطاعة - 00:43:41
واخاف ان اركن الى متى هواه نفسي؟ فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. اولا احبس الله لي احب الجالالة واسأل وان يجعلنا واياكم وسائر اخواننا من المتحابين في جلال الله. اللهم امين. قال الله جل وعلا يقول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة - 00:44:01
اين المتحابون بجلال اليوم مظلهم في ظله يوم لا ظل الا ظلي. اخرجه مسلم في الصحيح وفي الصحيحين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل - 00:44:21
بالله اجتمع عليه وتفرقا عليه فقال اني اخاف الله ومن يصدق بصدقة فاخر حتى لا تعلم شماله ما تبغض يمينه. اما ما اعطاك الله من الخير واقباله على حلقات العلم - 00:44:41
وعلى طاعة الله عز وجل وعلى المذاكرة هذه من نعم الله عليه وهذا خير عظيم فاحمد الله عليه واشكر الله عليه والزم هذا الخير العظيم ومع ذلك يحفظ الاوقات التي تعينك على شؤون الدراسة وعلى تفوق الموسم الدراسي يجمع بين المصلحة - 00:45:01
جاهد في هذا وفي هذا. فاجعل لك اوقاتا تعينك على العناية بالدروس حتى توفق ان شاء الله لتوقيت ومع ذلك انت تعتني ايضا بطاعة الله وما اوجب الله عليك وترك ما حرم الله عليك وصحبة الاخيار الى غير ذلك فهذا لا - 00:45:21
ما في هذا بل يعين على هذا طاعة الله تعينك على الخير ومن اسباب توفيق الله لك حتى تنجح نجاحا اكثر اذا اديت ما استطعت في غياب الدروس ومذاكرة فيها ومع ذلك انت تحرص على ما وجب الله عليك وعلى ترك ما حرم الله عليك - 00:45:41
وعلى العناية باسباب الخير والنجاة. نعم. هنا مجموعة من الاسئلة فضيلة الشيخ تدور حول دراسة العلوم الدنيوية. اه هل تعتبر من الدراسة المفيدة للمسلم؟ الدراسة مطلوب. الله يقول سبحانه واعدوا لهم - 00:46:01
بحاجة الى العلوم الدنيوية حتى يستعينوا بها على طاعة الله وعلى الاستغناء عما في ايدي الناس وعن لاعداء الله المسلمين يتعلمون والهندسة والطب وغير ذلك مما يعينهم وكذلك ما يخترعون في القوة التي يجاهد بها الاعداء كل ما يعين - 00:46:21
على جهاد الاعداء واتقاء شر الاعداء ويغنيهم عن الاعداء فهو مطلوب. يا ايها الذين امنوا خذوا خذوا حذركم واعدوا لهم الصلاة من قوة. فاستغلال العلوم الدنيوية التي جمع المسلمين. ان كان بالله - 00:46:51
اجر عليها مع فائدتها العظيمة. وان كانت تعلمها للدنيا ليستفيد في دنياه هذا مباح. ولا يضره ذلك لكن العلوم الدنيوية الدينية اهم فليأخذ منها بنصيب ويجتهد في تعلم الدين والتفقه في دينه - 00:47:11
ثم مع ذلك يتعلم ما ينفعه من دنياه استطاع ذلك. اذا جمع بين الامرين فهو خير الا خير. يقول النبي من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يتفقه في دينه واستفاد مع ذلك في دنياه دبر او صدعة اخرى - 00:47:31
او اشياء مما ينفع العبد في هذه الدنيا فذلك خير الى خير. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اطيب قال عمل الرجل

بيده وكل بيع المظلوم. وقال عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما - 00:47:51
وان نبي الله داود كان يكون عن يده كان صاحب حدادة. عليه الصلاة والسلام وهو نبي الله يصنع الدروع التي يتقى بها في الحرب واستهام بالحرب وكان زكريا نجارا وهو لم - 00:48:11
عليه الصلاة والسلام انتفعت النجارة او الدروع او المدافع او الصلاة ايه؟ او سائر انواع السلاح فهذا خير عظيم. ومع النية الصالحة فهو على خير عظيم. وهو عبادة كذلك صح عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السائل الارملة - 00:48:31
في مجاهدة في سبيل الله. قال واحسبه قال وكالصائم لا يفطر لا يفطر. الساعي العامل على اخوات واوهاب او يتامى عليهم حتى يستغنون عن ما في ايدي الناس حتى ينفق عليه كالمجاهد في سبيل الله. هذا امر عظيم وخير كبير - 00:49:01
مطالب الرزق بالزراعة بالتجارة بالصناعة على خير عظيم. الدنيوية امر مفيد ونافع بشرط ان لا يسأل عن جنب الاخرة وعن ما ينفعه في الاخرة. فان جمع بينهما قد جمع خيرا الى خير. ويصلح نيته في عمر - 00:49:31
دنيا وان يتعلم اهل الدنيا فليس له ولا عليه تعلم شيئا مباحا لا حرج عليه لكن متى صلحت نيته ورد بهذا نفع المسلمين تقويتهم ضد عدوهم جمع الله لهم خيرين. الاجر ومع ذلك النفع - 00:49:51
لهذا لهذا نتعلم. نعم. وهذا السائل يقول بانه شاب ويمر عليه فترات في اليوم يحس فيها بزيادة في الايمان فترات اخرى يحس فيها بان الايمان ينقص. فيسأل ويقول ما هي الاسباب التي تؤدي الى زيادة الايمان والى نقصانه؟ هذه الدنيا هي - 00:50:11
داروا الابتلاء والامتحان في مختبر يبتلى فيها الانسان ويزيد ايمانه ينقص ايمانه وتارة يتلو القرآن ويتدبر القرآن ويكثر من ذكر الله فيزيد تارة يصحب الاخيار ويستفيد من علمهم وصيغتهم الطيبة فيزداد ايمانه - 00:50:31
يجاهد في سبيل الله يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يدعو الناس الى الخير فيزداد ايمانه وتارة بغفلة عن الله اقبال على زهرة العادلة فيضعف الايمان وينقص وايمان صوابع مد وجزر. الانسان في هذه الدار. فكلما شفي باخرته - 00:51:01
وبالاعمال الصالحة زاد ايمانك وكلما شغل بضد ذلك نقص ايمان ولما عند اهل السنة والجماعة يزيدون انقص خلاف ما تقوله الخوارج والمعتزلة قال الامام اهل السنة والجماعة عندهم الايمان قول وعمل وعقيدة - 00:51:31
يزاد بالطاعات فينقصه المعاصي. فكلما اجتهد في الطاعات وفي ذكر الله وبصحبة الاخيار وفي انواع الخير زاد ايمانه قوي. وكلما شغل بالامور الاخرى من الغفلة يراه ان المذاكرة وعن صحبة الاخيار والاقبال على شهوات الدنيا وزينتها ضعف ايمانه ورق ايمانه - 00:51:51
وهو بين مد وجزر وجزر وعلى خطر. اذا ما لي الى ما يضعف الايمان وعلى خير عظيم. اذا التزم بما فعلى المؤمن يحذر اسباب النقص وليجتهد في اسباب الزيادة وذلك بالاقبال على على القرآن الكريم - 00:52:21
والسنة المطهرة والاستكثار من الطاعات وانواع الذكر والاستغفار والتوبة وصحبة الاخيار والحذر لقرب الاشرار وصحبة مشوار والحذر من الغفلة وطاعة النفس الامارة بالسوء والاقبال على اللذات والشهوات متناسيا امر الاخرة وامر الجنة والنار - 00:52:41
لا حول ولا قوة الا بالله وهذا سائل يقول كيف ارشاد او كيف نرشد الشباب الى ان يستغلوا كل الوقت بما يرضي الله من قول وعمل علما ان هناك من يعارض هذا حيث يقول ان ليس كل شيء دين او ليست الحياة كلها يجب ان نلتزم فيها بهذا الشيء. فهو يحصل بين - 00:53:01
ايها الدنيا فما رأي فضيلتكم؟ النصيحة للشباب وغير الشباب مطلوبة لان النصيحة متى اهملت غاب عن النفوس الهواء وحب العاجلة وحب الراحة وحب الشهوات. فالنصايح كالسياق الذي يجاهد بها الانسان ويقاد بها الى الخير. قلبه وتذكره بالاخرة. فلابد من ان النصيحة والتوجيه والدعوة - 00:53:21
والا ضاعت الحياة الغفلات والشهوات ولهذا شرع الله التذكير ودعا اليه فقال سبحانه تنفع المؤمنين. وقال فذكر انما انت مذكر. فذكر بطاعة الذكرى ولو انهم فعلوا ما يوعظون ما يوعظون به لكان خيرا لهم واخشيت الفتن. واذا لا تلهم من لدن اجر عظيم ولهديناهم صراطا - 00:53:51

التسجيل فيهما خير عظيم والمصلحة العظيمة والنبي عليه السلام يقول الدين النصيحة هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة ثلاثا قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعبده - 00:54:21

من دون تكرار ولا انكر ولكن جاء مكررا في رواية اخرى عند ابي هريرة بمزيد الاهمية فالنصيحة مطلوبة لا بد منها. ولكن مع النصيحة لابد من غفلة بعض الشيء الحديث حنظلة لما دخل نفق حنظلة قال لم؟ وما ذاك - 00:54:41

وقد يكون عندك يتكل من الجنة او قال الاخرة وهي العين لان الله العين وترق قلوبنا فاذا خرجنا عرفنا النساء والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال عليه الصلاة والسلام لو انكم تجدموه على ما تكونون الصلاة والملائكة في طرقاتكم وعلى خروجكم ولكن - 00:55:11

وساعة وساعة لا بد من وجود شيء الشغل اللي في الدنيا من طلب الرزق ويتحده مع الاهل والاولاد من البيع والشراء الى غير ذلك. فالساعات التي فيها طلب الرزق فيها النفس مع الاهل تعتبر خيرا - 00:55:41

لا تضر العبد ما لم يأثم فيها ما لم يخلطها بالحرام والنميمة والكذب وشهادة الزور ولهذا مما حرم الله اما الدعوة الى الله والتوحيد والنصيحة والحرص على حفظ الوقت هذا امر مطلوب ومع هذا كله - 00:56:01

لابد من شيء لابد من ساعات لحاجات الانسان. لا تضره وقد تعينه على الخير. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ولكن اهلا وسهلا يعني ساعة للدين والعمل والجد وساعة للدنيا واعمالها من تجارة وزراعة - 00:56:21

هذا للناس يكون مع الاهل والاولاد. والله المستعان. نعم. وهذا وخاصة الاقارب منهم. وانا في منزلي هذا يشاركنا اخوة لي في مكينا مع زوجاتهم دون ان يلتزم او يلتزمن بالحجاب - 00:56:41

خاصة في افطار رمضان. وهم يعلمون ان ذلك لا يجوز. ولكن يحتجون بان هذه عادتهم منذ وقت طويل. فهل من نصيحة؟ علما بانني ساخذ ما سجل من هذه المحاضرة واسمعهم اياها؟ نعم هذا واقع. قد وقع من بعض الناس التساهل باكل بعضهم مع بعض نساء - 00:57:07

رجالا لريوس بعضهم مع بعض والنساء كاشفات عن وجوههن وقد يكون ما هو اعظم من ذلك من الكشف عن الرؤوس ايضا الاذرع وغير ذلك. العظيم لا يجوز. والواجب على المسلم ان يتقي الله وان ينصح اهل - 00:57:27

بيته عمي في هذا فطالب العلم له اهمية وله منزلة والعلماء هم خلفاء الرسل هذا طالب العلم ينصح اباءه وامهاته واخواته واهل بيته جميعا. فلا يجوز هذا العمل لا يجوز ان يجلس الرجال والنساء - 00:57:47

ليسوا محارم للنساء وهن كاشفات لا يكون للنساء محل يفترن فيه ويأكلن فيه ما بينهن والرجال في محل اخر حتى لا يتأثر احد باحد وحتى لا يشق بعضهم على بعض اما فيجلسوا جميعا - 00:58:07

يعني حجاب ولا تستر من اخي زوجها او من عم زوجها هذا منكر لا يجوز. والله يقول جل وعلا قياسات فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. يقول سبحانه ولا يجازيتهن الا لمولتهن وابائهن - 00:58:27

ان الغاية جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك يدنين عليهم الاية واجب على طالب علم وعلى رب الاسرة وعلى رأس الاسرة ان يؤدي بهذا الامر ويوجه ابناءه واخوانه - 00:58:47

اذا ما اوجب الله وان يتأدب الجنين باداب الله النساء يكون من الاحدى حتى لا يتخلفن والرجال على حدى ولا يجوز مع الرجال سافرات عن وجوههن او عن رؤوسهن او عن بقية اجسامهم بل يكون متحجبات - 00:59:07

عنده سلطة ولا يخلو الرجل من امرأة اخيه ولا بزوجة عمه او خاله ليس معهما ثالث لا يجوز من صلى لا تجوز والاسفار وتكشف لا يجوز. بل يجب البعد عن هذا كما شرع الله ذلك وامر به - 00:59:27

اه هنا سائل يقول يعمد كثير من الشباب الى السفر في الاجازة الصيفية الى الخارج. وبعضهم قد يسافر لغرض السياحة من غير بعمل المفاسد فما هو رأي فضيلتكم؟ هذا موضوع قد كتبته فيه هذا مرة وحذرت منه غير مرة - 00:59:47

السفر في الخارج في العطل في الاجازات فيه خطر عظيم. فالواجب على طلابنا الحذر من ذلك وان تكون هذه الاجازة فيما ينفعهم

من المناكرة والكتابة ومراجعة الكتب في وقضاء الحاجات الاخرى اما سفر للسياحة في البلدان الخبيثة بين الكفار بين ارباب الخمور - 01:00:07

الزنا والكفر هذا خطر عظيم. وكم من مسافر رجع بغير دين ولا حول ولا قوة الا بالله. او رجع في قليل من دينه ما الواجب الحذر؟ والا يسافر الى بلاد الكور والى بلاد الحرية والشر. من يحمد الله الذي عافاه من ذلك ويصون نفسه - 01:00:37

فليعمل في بلده او ليس فيها شر في مكة والمدينة للعبادة والتقرب اولى بلد اخرى فيها شر. المقصود البلاد التي فيها الشر وظهر الكفر والفساد يجب الحذر من ذلك. حتى لا يقع في الباطل. اللهم - 01:00:57

الا من كان عنده علم وسعادة خير يذهب الى الدعوة الى الله بعلمه وفضله وما اعطاه الله من العلم وارضاه. لا على نفسه من الفتنة فلا بأس اذا كان صالحا للدعوة يدعو الى الله موجه الناس الى الخير ويبتعد عن الشر فلا حرج فيها من باب - 01:01:17

الى الله سبحانه وتعالى يخشى على نفسه من من ذلك لظهور الشر وقلة الخير فليحذر ولا يخاطب نفسه ولا بدينه. والله المستعان. نعم. اه هنا سؤال يقول ما رأي الشيخ؟ ايها الشباب اما في النساء بعد. فالخطر اعظم - 01:01:37

خط السفر خطأه اكبر واكثر فاذا وجب في حق الرجال التحرز والحذر فهو في حق النساء اشد واخطر ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. يقول ما رأي الشيخ في قضية التصوير؟ وهو السائل يقول ما رأي الشيخ لو كان يصور وهو لا يعلم - 01:01:57

اصل اصل التصوير محرم هذا اصل التصوير قد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عدا من المؤمنين وقال عليه الصلاة والسلام يعذب يوم القيامة ويقال رحم ما خلقت التصوير لا يجوز ذلك للذكرى ولا لغير هذا من الشؤون التي ليس لها - 01:02:17

اما للضرورة مثل تصوير انسان عند الحاجة الى الجنسية التابعية المعروفة او رخصة القيادة ضل من ذلك هذا يعفى عنه للضرورة فهو كان مكره وهكذا من يصور في الندوات والمحاضرات التي يرجى فيها مسجد العلم الخير والفضل هذا ولا اعلم ما يمنع ذلك - 01:02:37

بقصد نفع المسلمين واشاعة الخير بين المسلمين ونشر الدعوة ونشر الدعوة هذا واقع من اجل المصلحة العامة اذا جازوا بالتابعية ورخصوا القيادة والشهادة الفردية الضرورية فالشاهد وينفع المسلمين ويكون وسيلة - 01:03:07

الى هداية كثير من الناس وانتفاعه لا لا يكون اولى بدون الجواز لهذه لهذا الغاضب الذليل العظيم ولهذا اقررناه بالرابطة في مجالس الرابطة وفي مواضع كثيرة لهذه المصلحة العظمى. وان كنت لا احب التصوير مطلقا ولا - 01:03:27

مطلقا الا للضرورة كما كما سمعنا للظرورة يحتاج اليه وهكذا تصوير المجرمين ان يحذروا يمسكوا اذا وجدوا وما اشبه ذلك من هنا سائل يقول في يسأل عن تفسير تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. يقول بان بعض الناس يتخذ هذه الاية ذريعة لعدم الامر بالمعروف - 01:03:47

روحنا يعني منكر فما رأيت غيرك؟ هذه اية قد علق عليها امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه في اول خلافته لما خطب الناس قال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية - 01:04:17

وتضعون في غير موضعها واني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكر لم يغيروه او كي يعمهم الله وتلا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم الظالمين اهتديتم - 01:04:38

رضي الله عنه ان عدم ان فيه ضرر مقيد بالهداية. اذا اهتديتم والهداية انما تتم باداء الواجبات وترك المحارم ومن الواجبات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلا يتم لك ان - 01:04:58

كن مهتديا الا باداء واجب والا فاسد المهتدين فيضر كذلك من ضل اذا اهتديتم اذا ونهى عن المنكر واديت الواجبات وترك المحرمات لا يضرك من ظن بعد ذلك ليس في يدك الامر ليس - 01:05:22

جعلك هداهم ولكن الله يهديني ان يشاء. ان الواجب عليك التبليغ والبيان والامر والنهي. فاذا لم يسمع منك من بلغته ومن امرته ودعوته لا يضرك ذلك انك لا تهدم ولكن الله يهدي من يشاء نعم الاخت من الرضاعة هل يجب لها صلة رحم - 01:05:42

صلة رحم الرحم الى القرابة. صلة للقرابات اما فيستحب وصلها ويشرع ان احسن اليها ولا سيما عند الحاجة لكن ليس والهم من

النسب ونحو ذلك. نعم. يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليبلوكم ايكم احسن عملا - 01:06:02
فنفهم من هذه الاية ان المهم هو حسن العمل دون النظر الى كثرته ودوامه؟ هذا يدل على ان الحسن اهم يحسن العمل اهم من كثرته وان كان مطلوبة لكن الاهم من الكثرة احسان العمل ولهذا قيل يا - 01:06:32
يا ابا علي ما معنى احسن عمل؟ قال اخلصه واصومه حينما اخلصه وما اصابوه قال ان العمل اذا كان خالصا ولا يقبل وان كان حتى يكون خالصا صوابه. صواب على الخاص ان يكون لله والصواب - 01:06:52
الاخوة اهل السنة الاهتمام باحسان العمل اعظم اعظم واولى من الكثرة. كل المؤمن يهتم باخلاص العمل وتنقيته من الرياء وغيره من انواع الشرك ويهتم بمطابقة الشريعة وان يكون فيه ابتداء هذا اهم من الكثرة - 01:07:22
واذا صح له هذا لم يكثر. من العمل الذي صح له في هذا صح له به الاخلاص وصح له وصح له به اما يهتم بالكثرة فمن عناية بالاخلاص وعناية بالصدق يعني المتابعة هذا لا يجب ان يكون - 01:07:42
الاهتمام بالاخلاص والمتابعة اعظم من الكثرة. نعم. الحقيقة مجموعة اسئلة فضيلة الشيخ تدور حول الاغاني وبعض الاخوة يقول بانه يعلم انها محرمة وانها عقد العزم على تركها. ولكن لا يزال بعض مواقيها متعلق بقلبه فيقول هل من - 01:08:02
نصيحة اما الاغاني فقد ابتلي بها الناس اليوم وكثرة بين الناس في الاذاعات وفي التلفاز وفي الاشرطة وفي غير ذلك من طلعي التسليم ولا شك انها خطر عظيم وانها بلاء كبير. ومن اسباب - 01:08:22
وقوع الفواحش وظلمة القلوب وحورتها واقبالها على الفواحش وثقلها عن الطاعات ما هو واجب الحذر منها وعدم استماعها. فانها رقية الزنا وقرآن الشيطان. فيجب الحذر من شرها قال الله جل وعلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ان يضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها - 01:08:52
اولئك لهم عذاب مهين. اياتنا وولى مستكرا كان لم يسمعها. كأن في بعذاب اليم. قال اخر اهل العلم للمفسرين وغيره ان لهو الحديث هو الغناء وانه يصد عن سبيل الله. ولهذا قال يضل عن سبيل الله قبل ان يضله وقل ان يضله - 01:09:24
فدل الاية الكريمة على ان الغنى من اسباب الضلال عن سبيل الله والاذلال. ومن اسباب اتخاذ ومن اسباب الاستكبار عن سماع القرآن. وهذه مصائب كثيرة من مصائب امة الظلال والاظلال واتخاذ ايات الله صورا. والتثاقل والاستكبار عن عن - 01:09:54
القرآن هذه ثلاث مصائب ذكرها ثلاث مصائب عظيمة ثلاث عقوبات يجب الحذر من هذا البلاء العظيم وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكونن اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. اخرجه البخاري في الصحيح واخرجه الجماعة - 01:10:24
فبين صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان قوم وقد وقع هذا من اسباب طويلة ومن علامات النبوة تستحل من الحر والحرير يستحلون الزنا قد وقع ذلك ممن لا يبالي فاستحل الزنا والفواحش ولم يبالي والحريم - 01:10:54
نص الحرير يعني من الرجال وهو محرم على الرجال والخمر كذلك قد تسهل الناس فيه في شربه واستحلوا منهم ما شاء الله فالامر عظيم. ثم قالوا والمعازف. والمعازف يدخل فيها الغنى والات له - 01:11:14
وقد عزف اذا غنى واذا غرب فالعزف هو الغناء واذا كان الظهر للدهر صار اعظم ويشرب الصلاح رحمة الله عليهن هنا اذا قال له شيء من آيات الله حرم الاجماع. اما بدون ايات الله فالغنى مجرد. فهو محرم عند غالب اهل العلم - 01:11:34
وان داخل اهل العلم بالمخالف القليل. ولا ادلة مع من حرمه لما فيه من الخبث والظلم والشر الكثير واذا كانت معه الموسيقى او كمان او العود او غيرها من الات الله التحريم اشد وصار لك محل اجماع من اهل العلم - 01:12:04
فيجب الحذر من هذه المصيبة التي بني بها الناس فيجب المؤمن على المؤمن ان يحذر ذلك اهل بيته وان يجتهد في في نصيحتهم لعلهم يسلمون لعلهم ينجون. نعم والله المستعان. هذا السائل يقول اولا ارجو منك ان تدعو لي - 01:12:34
ان تدعوا لي بالفقه في الدين. سانيا بعض الاحيان اصلي في الغرفة فاذا حضر عندي بعض الزملاء يلومونني على ذلك ويريدون ان اصلي بحيث لا يراني احد. فارجو منك التوضيح. اولا رزقنا الله واياك الفقه في الدين - 01:12:54
واصلح لنا جميعا القلوب والاعمال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قال الله يفقه الدين فقد

اراد به خيرا وهذا يحتاج الى طلب وجد ونشاط وسؤال الله التوفيق سبحانه وتعالى والى عمل بالعلم - 01:13:14
في الغربة النافلة الحمد لله امر واسع. صلي في غرفتك واذا كان وحدك ما عندك احد يكون احسن. واكمل في الاخلاص فاذا جاء عندك احد فليكن للحديث معه والمذاكرة فاذا ذهب الناس فاخلو بربك واجتهد في العبادة - 01:13:34
والصلاة وغير ذلك. اما الفريضة فالواجب عليك ان تحظرها مع المسلمين. وليس لك ان تصلي وحدك لا في بغيرها فان نصلي مع جماعة المسلمين وان تجيب حيها على الصلاح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم - 01:13:54
تأتي فلا صلاة له الا بالعذر. اخرجه وابن حبان والحاكم. وقال عليه الصلاة والسلام العمل الذي يجتهد قال له يا رسول الله ليس لي قائد ولا اي رشيد فهل لي من رخصة اصلي في بيتي؟ فقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء - 01:14:14
الصلاة؟ قال نعم. قال فاجيب. هذا يدل على وجوب الاجابة. والصلاة على المسلمين. وتحريم التأخر عن الجماعة لا في الحجرة ولا في غير الحجر. وقد هم صلى الله عليه وسلم ان يحرق عن المخالفين بيوتهم كما في الصحيحين - 01:14:34
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فمحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بالعيد فان الله شرع ان يحسن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو ان - 01:14:54
صليت ببيوتكم كما يصلي هذا المتخلف بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة لظلمتم وفي نصر لكفرتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. هذا يدل على التخلف عن - 01:15:14
من دلائل النفاق ولا حول ولا قوة الا بالله. فيجب الحذر من صفات المنافقين ويجب الاجتهاد في التخلق باخلاق المؤمنين فيما اوجب الله عليه. نعم. وهنا سائل يقول ما حكم الاحتفاظ ببعض الحيوانات الحقيقية؟ ولكنها - 01:15:34
محنطة وذلك في المنازل وغيرها. الاحتفاظ بمحنطة فيه نظر. وصدر منا ليلة الافتاء فتوى بمنع من ذلك من امرين احدهما ما في اضاعة المال. وثاني انه وسيلة الى شر كثير انه الاعتقاد فيه وانه يحفظ البيت من الجن او من كذا ومن كذا او الى ان كان المصورات - 01:15:54
اتخاذ الصور من بيوت وتعليقها. فوصل كل هذا او هذا او جميعا اعتقاد ان هذا الحيوان المحنط في البيت او بعرفها او الحائط او كذا يكون سببا لصيانة البيت من كذا وكذا وكذا او يكن وسيلة الى - 01:16:24
فاتخاذ الصور فان من يراه قد يضمه صورة. فيقول فلان علق الصف في بيته فيكون وسيلة للاقتداء به والتأسي فالذي ارى هو الذي افتيت به هو المنع والتحريم. نعم. وهنا سائل يقول فضيلة الشيخ انا رجل قد ثقل الرهن على - 01:16:44
حتى اصبحت في دوامة من المعاصي. وكم حاولت ان اتوب توبة نصوح ولكن دون جدوى فاصبحت ضعيفة الارادة وفي الحياة ظنك علما بانني محافظ على الصلوات الخمس ولكن دون خشوع. فكيف ترشدونني؟ جزاكم الله خيرا للخروج من هذا الظلام - 01:17:04
عليك يا اخي لا تيأس وعليك ان تحاول دائما التوبة انظروا الى الله والاستقامة على الحق وترك ما حرم الله عليه. عليك بهذا نائما نائما نائما. فكل من تاب الى الله - 01:17:24
ولو رجع الف مرة كل من تاب الى الله تاب الله عليه. فعلك بالصدق وابشر بالخير. يقول الله عز وجل قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم سبحانه وتعالى. قال - 01:17:44
ان هذه الاية في التائبين. اجمع العلماء على انها كالتائبين. فلا تيأس يا اخي واحمد الله الذي جعلك تتألم لهذا الامر وتحس بالخطر هذه من هذه من نعم الله عليك. بعض الناس لا يحس بالخطر - 01:18:04
المعاصي ولا يحس بالخطر من مصيبة عظيمة والعياذ بالله. الانسان يموت ولا يحسد الموت. الشرور ولا يحس هذه بلية مصيبة كبرى لكن من احس بالخطر وعالج الخطر وتاب الى الله واناب اليه فهو على خير عظيم. فعليك بالمعالجة ومجاهدة - 01:18:24
الله التوفيق والهداية والاكثار من قراءة القرآن. فالقرآن سبب كل خير. ذلك بالاكثار من قراءته. تدبر معانيه يقول الله فيه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ويتذكروا اولوا الباب. ويقول سبحانه قل هو للذين امنوا هدى - 01:18:44
يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فعليك بكتاب الله. علينا جميعا بكتاب الله اذا تدبرا متعقلا وعملا والله يهدي من

يشاء سبحانه وتعالى المصيبة الغفلة لكن مع التذكر ومع الانتباه ومع - 01:19:04
ومع الاحساس بالخطر فالانسان على رجاء الخير وعلى سبيل النجاة فليشمر وليصدق مع الله بالتوبة والاحضار يهجم عليه الاجل وهو على حالة سيئة. فالاجل يأتي قد يأتي بقتل قد يأتي بغتة بانقلاب سيارة - 01:19:24
فاتق الله يا عبد الله واعد العدة وباتن بالتوبة واستقم على التوبة لعلك تجد. نعم يقول لفضيلة الشيخ نحن عندنا الوقت اللي هو ابليس الساعة العاشرة والنصف سؤال واحد يقول نحن عندنا الوقت متوفر ولكن العزيمة قليلة - 01:19:44
بينما السلف عكسنا تماما فالعزيمة موجودة عندهم الوقت عندهم قليل. ولم تكن عندهم وسائل التنقل السريع او البحث السريع. فما هو السبب العزيمة وكيف نعالج هذا الضعف اثابكم الله. الوقت وهو الوقت ولكن اختلاف الايمان - 01:20:14
القرود وكثرة المشاغل اليوم واسباب الخطر عندنا اليوم مشاغل ما كانت عند الاولين وشرور ما كان عند مهيأة للانسان بالطرق الكثيرة فلابد من حزم وتشميد ولابد من نشاط متواصل ولابد من سؤال الله الهداية والتوفيق. فالعبد مسكين ضعيف الا بتوفيق الله.
والرسول عليه السلام يقول احرص - 01:20:34
على ما ينفعه الصعيم بالله. في صحيحه رضي الله عنه ورحمه. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك - 01:21:04
بالله ولا تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل الله وما شاء فعل. فاني لو تفتح امام الشيطان فعليك بالجد والنشاط ومحاسبة النفس - 01:21:24
وصل هذا الوقت فالوقت هو ليل ونهار كما كان الاول ليل ونهار ولكن الشأن في وجود البركة والتوفيق والبعد المشاغل التي تشغل القلب وتشغل البدن وتشغل الجوارح. فعليك بالبعد عن اسباب الشر والحذر من اسباب الشر. وحفظ - 01:21:44
في طاعة الله مع سؤال الله التوفيق والهداية. لا تغفل فالعبد المسكين ابتلي بينه وبين شيطانه لما ربنا بيصوم هلك فلابد من سؤال الله ازرع الى الله واستعن بالله ان يعينك على طاعته وذكره وان يعينك من شر نفسك وهواك - 01:22:04
رضاني وان يحفظ عليك وقتك فاستعن بالله واصدق وابشر بالخير متى صدقت مع الله واتقيته اعانك جل وعلا كما قال سبحانه وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيده شيئا. والشيطان من الاعداء ومن صبر على طاعة الله وترك محارم الله - 01:22:24
لو اتقى الله لم يرضى الله عدو كفاه الله شر عدو صدق الله التوفيق والهداية وحفظ عنا وعليكم ديننا وتوفانا المسلمين وامرها بالخير ووفق القائمين عليها لكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه جزى الله عنا فضيلة - 01:22:44
والد الشيخ عبدالعزيز بن باز خير الجزاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان يرزقنا واياكم حسن الاستفادة من الوقت ونسأل الله سبحانه وتعالى للجميع اجازة موفقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:04